امريكا تهدد السلام العالمى بغاراتها الوحشية المتكررة على شمالى فيتنام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

٩ شباط ١٩٦٥
٨ شوال ١٣٨٤
8 אדר 5725
9 .2.1965
No. 7ꞌ8 Vol. XXI
العدد ٧٨ السنة ال ٢١

شاستري يقترح اجتماع كوسيغن وجونسون

دلهي — دعا رئيس حكومة الهند ، شاستري ، الى عقد اجتماع بين رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن والرئيس الامريكي جونسون لصون السلام في جنوب شرقي اسيا . واقترحت الهند عقد مؤتمر دولي جديد على غرار مؤتمر جنيف لايجاد حل سلمي للوضع في فيتنام

الغارات الامريكية الوحشية مستمرة

سايغون — واصلت القوات الامريكية غاراتها الوحشية على القرى الفيتنامية الشمالية . واعلن هنا امس ان الطيارات الامريكية اغارت على قرى الحدود وضربتها بالقنابل

وجاء من بكين ان مظاهرة جبارة شقت الشوارع احتجاجا على العدوان الامريكي وكتب احد كبار الجنرالات الصينيين مقالا اذاعه راديو بكين وجاء فيه ان الصين لن تقف مكتوفة الايدي في وقت توسع فيه امريكا الحرب

وفي هانوي عقد مؤتمر شعبي كبير اعرب عن سخط الشعب على المعتدين الامريكيين الوحوش ودعت حكومة فيتنام الشمالية الى انعقاد مؤتمر جنيف بغية رفع ايدي المعتدين عن فيتنام الشمالية وتنفيذ اتفاقيات جنيف .

الجزائر والعراق وسوريا تؤيد المتحدة

القاهرة — اعلن الرئيسان الجزائري احمد بن بله والعراقي عبد السلام عارف تاييد بلديهما الجمهورية العربية المتحدة في موقفها من حكومة بون . كما ان سوريا اعلنت تضامنها مع العربية المتحدة فيما تتخذه من خطوات في هذه القضية .

استفـــزاز امريكـي خطـير جديـد

طيارات امريكية تغير على القرى الأمنة في فيتنام الشمالية

اسقاط ٤ طيارات معتدية . قوات التحرير تنزل بالقاعدة الجوية الامريكية افدح الخسائر

هانوي — اقترفت قوات الاستعمار الامريكي جريمة استفزازية ضد شمالي فيتنام .. فقد قامت ٤٩ طيارة من سلاح الجو الامريكي في يوم الاحد الماضي ، بغارة على القرى الامنة الواقعة على مقربة من مدينة دونغ هوي ، وهي المدينة الرئيسية في منطقة كفابنين ، وتبعد ١٥٠ كيلو مترا شمالي هوا . ثم عادت هذه الطائرات الامريكية الحربية بعد نصف ساعة وقصفت هذه القرى ثانية طوال عشر دقائق . وفي الوقت ذاته اغارت طيارات سلاح الجو الامريكي على جزيرة كونتكو الواقعة في المنطقة المجردة وقصفتها بالقنابل واطلقت النيران من مدافعها الرشاشة .

واعترفت واشنطن بعدوانها الاثم هذا ، اذ صدر بلاغ رسمي يعلن ان الاوامر قد صدرت لوحدات سلاح الجو الامريكي والفيتنامي الجنوبي لقصف مراكز عديدة في القسم الجنوبي من فيتنام الشمالية. وزعمت واشنطن مبررة عدوانها ان «اعمال تحرش قد جرت بتوجيه هانوي» !

وجدير بالذكر ان العدوان الامريكي الخطير يجري اثناء زيارة رئيس الحكومة السوفييتية لجمهورية فيتنام الدمقراطية .

واعلنت وكالة الانباء الفيتنامية ان اربعا من الطيارات الحربية الامريكية المعتدية قد اسقطت اثناء الغارة المروعة .

وقامت حركة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية بهجوم مفاجىء ، عند الفجر ، على مركز القيادة الامريكية وعلى القاعدة الجوية الامريكية في بلايكو الواقعة في اواسط فيتنام فدمرت ٧ طيارات نفاثة و٦ طيارات عمودية وطيارة نقل من نوع كاريبو ، كما عطلت ١٥ طيارة اخرى .. وقد قتل سبعة من الامريكيين وجرح ١٠٩ اخرين .. واعترفت الدوائر الامريكية بهذه الخسائر !

قـرارات الـدورة الثامنـة عشـرة للجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — في اواخر كانون الثاني الماضي وشباط الحالي عقدت جلسات الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد كرست هذه الدورة لابحاث التحضير لعقد مؤتمر الحزب .

وراس الدورة عضو اللجنة المركزية ، شموئيل لتيفاك وحاضر فيها السكرتير العام صموئيل ميكونس ..

وتقرر عقد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في شهر تموز من هذه السنة .وفي تعيين هذا التاريخ موعدا لانعقاد المؤتمر اخذت بالحسبان انتخابات الهستدروت التي تقرر اجراؤها في اواخر ايار من السنة الحالية .

واقرت اللجنة المركزية رؤوس اقلام للمؤتمر بغية بحثها في منظمات الحزب عشية المؤتمر .

والمادتان الاوليان من رؤوس الاقلام وهما (١) ازمة الحكم والنضال لحكومة وطنية دمقراطية في اسرائيل و (٢) السياسة الرسمية وسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي — العربي — ستنشران في صحف الحزب في عدد يوم الجمعة المقبل .

واعضاء الحزب ومؤيدوه الذين لهم ملاحظات او اقتراحات على رؤوس الاقلام مدعوون الى احالتها على اللجنة المركزية للحزب .

وسيفتتح الرفاق منبر للابحاث عشية المؤتمر في صحف الحزب وذلك في بداية شهر حزيران من هذه السنة .

ان القرارات بشان الاعدادات للمؤتمر وقرار رؤوس الاقلام ، التي اتخذت بعد نقاش يقظ وموحد في اللجنة المركزية انما تؤلف الاساس لسياسة الحزب ولنشاط كافة منظماته وهيئاته واعضائه .

واللجنة المركزية تدعو كافة الرفاق الى المحافظة على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اذا اشعل المستعمرون الحرب فسيفنون في لهيبها

موسكو — نشرت جريدة الحكومة السوفييتية ازفستيا مقالا لرئيس هيئة اركان حرب القوات السوفييتية البرية ، الجنرال سيرجي شتمنكو جاء فيه : اننا نؤمن بان الحرب ليست حتمية ، ولكن اذا اشعل المستعمرون الحرب فستكون تلك اخر مبارزة اذ ان الاستعمار سيفنى في لهيبها .

وقال الجنرال : والجيش السوفييتي لا يستطيع ان يعتمد على نصر محقق سهل وسريع على الرغم من تفوقه. ففي ظروف معينة قد تستمر الحرب زمنا طويلا .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى عقد مؤتمر عالمي لاتخاذ خطوات عاجلة لحل مشكلة لاوس سلميا

موسكو — دعا الاتحاد السوفييتي الى عقد مؤتمر عالمي جديد لاتخاذ خطوات عاجلة من اجل حل مشكلة لاوس بطرق سلمية — هذا ما اوردته وكالة الانباء السوفييتية «تاس» .

ويقول البيان السوفييتي ان الحكومة السوفييتية تبادر الى هذه الدعوة بصفتها رئيسا لمؤتمر جنيف لسنة ١٩٦٢ ويضيف البيان ان الاتحاد السوفييتي لا يضع اي شروط مسبقة لعقد المؤتمر .

ويامل الاتحاد السوفييتي من بريطانيا ، بصفتها ايضا رئيسا ثانيا لمؤتمر جنيف ان تقوم هي ايضا بهذه المبادرة .

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي يندد بشدة باعمال القصف التي قامت بها الولايات المتحدة في المناطق اللاوسية ، مستهدفة من وراء ذلك اشعال نيران الحرب في كل انحاء الهند الصينية .

«ان الاوساط العسكرية الامريكية تعود الى السياسة التي انتهجتها في سنة ١٩٦٠\١٩٦١ وذلك بتدخل واشنطن في الشؤون الداخلية للاوس وتاييد الاوساط اليمينية في لاوس علنا» . «والاتحاد السوفييتي يطلب من الولايات المتحدة ان توقف حالا نشاط سلاحها الجوي في لاوس وان تسحب من هذه البلاد قواتها العسكرية» .

زعيم اليمينيين في لاوس يلجا الى معسكر امريكي

فنتيان — واعلنت مصادر عسكرية في عاصمة لاوس ان الجنرال فومي نوسيفان زعيم اليمينيين في لاوس قد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كوسيغن يحـذر المعتدين الامريكيين ويقـول : لن نقف مكتوفـي الايـدي

هانوي — «اننا نعلن جهارا ان الاتحاد السوفييتي لن يقف موقف عدم الاكتراث من مصير دولة اشتراكية شقيقة . انه على استعداد لان يقدم لجمهورية فيتنام الدمقراطية كل المساعدات الضرورية اذا تجرا المعتدون على المساس باستقلال جمهورية فيتنام الدمقراطية وسيادتها» .

هذا ما اعلنه رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، كوسيغن في اجتماع شعبي ضخم حضره نحو ٨٠ الف مواطن في العاصمة هانوي واشترك فيه رئيس الجمهورية هوتشي مين وقادة البلاد .

ووجه كوسيغن تحذيرا شديد اللهجة الى امريكا وطلب اليها وقف اعمالها العدوانية على فيتنام الشعبية ، وسحب كل قواتها واسلحتها من فيتنام ومن لاوس .

واتهم كوسيغن امريكا بتخريب امر اجراء انتخابات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

القاهرة ترد على تهديدات بون بشان زيارة اولبرخت

قطـع العلاقات مع بون اذا واصلت تزويد اسرائيل بالسلاح

الاهـرام تكشـف النقـاب عـن اجوبـة عبـد النـاصر للسفير الالمـاني الغـربي

القاهرة — الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية ، ولتر اولبرخت ، الى القاهرة في اواخر شباط الحالي ، وما سيجري خلالها من ابحاث وما يترتب عليها من نتائج — هذه الزيارة التي يرحب بها كل انصار السلام والدمقراطية في العالم ما زالت تتردد اصداؤها في مختلف الانحاء ولا سيما في المانيا الغربية ذاتها حيث اعلن نائب مستشارها ريكارد فندا ان هذه الزيارة صفعة شديدة لبون .

وفي القاهرة اجتمعت الهيئة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي ، برئاسة جمال عبد الناصر ،وقررت قطع العلاقات السياسية مع حكومة المانيا الغربية ان هي استمرت في تزويد اسرائيل بالسلاح .

واعلنت اوساط مقربة من الجامعة العربية انه تجري الان اتصالات بين الدول العربية لعقد اجتماع لرؤساء الدول العربية بغية اتخاذ موقف موحد من المانيا الغربية .

وكشفت الاهرام النقاب عن المحادثات التي اجراها الرئيس عبد الناصر مع سفير بون في القاهرة بصدد هذه الزيارة . فقد ابلغ الرئيس عبد الناصر السفير :

«ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة ستبحث من جديد في موقفها من المانيا الاتحادية — الغربية — وستعترف بالمانيا الشرقية اذا استمرت بون في تزويد اسرائيل بالسلاح .

وحسب ما جاء في الاهرام التي نشرت عن هذه المحادثة قال عبد الناصر لسفير بون :

«ان تزويد المانيا الغربية اسرائيل بالسلاح جرى بشكل مشين» واضاف

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جاء في الانباء : اعتقلت السلطات في سلما — ولاية الباما الامريكية — الفازنجي ، وقد جرت الاعتقالات عندما قام الطلاب والمواطنون الزنوج بمظاهرات ، بقيادة لوثر كينغ لتامين حقهم الانتخابي» وبين المعتقلين لوثر

لوثر كينغ يتقبل جائزة نوبل للسلام من يد ولي عهد النرويج .. وقد منح كينغ الجائزة لعام ١٩٦٤

اليوم ، الانتخابات في ام الفحم للمجلس المحلي السكان يريدون مجلسا يدافع عن حقوقهم

ام الفحم — اليوم ، الثلاثاء يتوجه ابناء ام الفحم الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس محلي للقرية لاول مرة . وقد وصلت المعركة الانتخابية ذروتها في الايام الاخيرة حيث القت مختلف احزاب الاضطهاد القومي بثقلها بغية ضمان مجلس خنوع للسلطة .

وكما هو معروف فان المباي في سعيه لسرقة اصوات الناخبين قد اقام ١٧ قائمة له ووصفها قوائم «عائلية» او «ايجابية» تغريرا وتضليلا .

غير ان الايام القليلة الماضية قد شهدت تزايد التفاف الشباب والفلاحين والعمال حول قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين التي تضم خيرة ابناء القرية المناضلين الذين لم يضنوا بالجهد في خدمة جماهير السكان ومصالحهم الحيوية.

ان اهالي القرية الذين قاسوا الكثير بسبب وجود مجلس محلي ياتمر بامر مضطهدي الشعب وسالبي ارضه ومقيدي حرياته سيقولون كلمتهم مدوية اليوم وسيكونون مع الذين كانوا دائما معهم — ابنائهم الشيوعيين .

والمعروف هو ان عدد الناخبين هو ٣٨٠٠ ناخب وان القائمة الشيوعية تضم ١٥ مرشحا هم حسب الترتيب التالي : محمد الشريدي ، محمود القاسم ، احمد نصر الله ، محمود حسين ، مصطفى عسلية ، سليمان الامين ، رضا يوسف ، محمد حاج ابراهيم ، طايع حسن طايع ، محمد علي مصطفى ، توفيق سليمان داود ، توفيق حسين ، نايف اسعد ، عدنان عبد الهادي ، ابراهيم حسن .

(اقرا نبأ عن النشاط الانتخابي في الصفحة الثالثة

حـزب البعث في سوريـا يقـرر العمل المشتـرك مـع الشيوعيـين

بيروت — قرر حزب البعث القيام بعمل وثيق مع الشيوعيين العرب في سوريا والعراق ولبنان — هذا ما اعلنته جريدة «الانوار» اعتمادا على التصريحات التي القاها في طرابلس الدكتور عبد المجيد الرفاعي عضو الهيئة الادارية لحزب البعث في لبنان بعد عودته من دمشق .

وحسب اقوال الصحيفة قال الرفاعي ان حزب البعث السوري قرر العمل المشترك مع الشيوعيين ، «وسيعين الشيوعيون مندوبين لهم في مجلس الثورة السوري» .

واكد الرفاعي ان هذا القرار اتخذ على الرغم من المعارضة التي ابداها عدد من قادة حزب البعث في سوريا .

وذكرت الجريدة ان العمل المشترك مع الشيوعيين سيمكن من تلقي المساعدات الفنية من الاتحاد السوفييتي التي يريدها زعماء سوريا بشكل عاجل .

وتنتظر سوريا ايضا تلقي قروض كبيرة من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

النابلسي في القاهرة

القاهرة — وصل الى القاهرة سليمان النابلسي ، رئيس حكومة الاردن الاسبق (في سنة ١٩٥٧) وبرفقته رئيس البرلمان الاردني السابق حكمت المصري في زيارة تستغرق عدة ايام .

وكما هو معروف فان حسين ملك الاردن كان قد عزل حكومة النابلسي بدعوى ان محاولة نظمها قائد الجيش السابق ، علي ابو نوار ، للاطاحة بالنظام الملكي واعلان الاردن جمهورية. وقد اعقبت عزل حكومة النابلسي موجة طاغية من الارهاب الاسود والاعتقالات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

نداء من هانوي الى الاتحـاد السوفييتي والصين كوسيغن يجري محادثات مع الزعمـاء الصينيين

هانوي — بحرارة بالغة واحتفال رائع استقبلت هانوي عاصمة فيتنام الديمقراطية ، ضيفها رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن والوفد المرافق له . وكان في استقبال الضيوف قادة الدولة والحزب في البلاد . وقال رئيس حكومة فيتنام الدمقراطية في كلمة الترحيب : ان هذه الزيارة على غاية كبرى من الاهمية .انها تشكل تاييدا جبارا لبناء شمالي فيتنام وللنضال الوطني العادل الذي يشنه مواطنو فيتنام الجنوبية ولوحدة الشعب الفيتنامي كله بسلام وعلى اسس اتفاقيات جنيف.

وقال الضيف كوسغن في كلمته الجوابية : ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية تريان في هذه الزيارة توجها سياسيا يرمي الى تعزيز وحدة الدولتين في النضال ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاشتراكية .

وكان كوسيغن قد عرج على عاصمة الصين الشعبية بكين اثناء رحلته الى فيتنام الشمالية حيث اجتمع برئيس الحكومة شوانلاي وبوزير الخارجية المارشال تشن لي . وقد ادب شوان لاي حفلة فخمة للضيف السوفييتي ومرافقيه .

ولم يصدر اي بلاغ رسمي عن المحادثات التي اجراها كوسيغن وشوانلاي . غير ان انباء من بكين تقول ان رئيس الحكومة السوفييتية سيعرج ثانية على العاصمة الصينية اثناء عودته الى بلاده حيث سيمكث مدة اطول ويجري المزيد من الابحاث وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتوقيع المعاهدة السوفييتية الصينية في ١٤ شباط سنة ١٩٥٠ .

وفي موسكو نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، «برافدا» ، النداء الذي وجهته فيتنام الدمقراطية الى الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية لتسوية الخلافات بينهما . وقد جاء هذا النداء في كلمة رئيس حكومة فيتنام الدمقراطية في حفلة استقبال رئيس الحكومة السوفييتية وصحبه في هانوي .

وجاء في هذا النداء : ان تضامن المعسكر الاشتراكي كله والتضامن بين الاتحاد السوفييتي والصين — وهما اكبر دولتين اشتراكيتين — لمن اهم الاهداف العالية .

ميكويان وكوسيغن يزوران ايطاليا

روما — نشرت جريدة «موفنتوسرا» التي تصدر هنا ان الرئيس السوفييتي ميكويان ورئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغن سيزوران ايطاليا زيارة رسمية خلال السنة الحالية .

وقالت الجريدة ان هذه الزيارة قد بحثت بين السفير الايطالي في موسكو ووزير الخارجية السوفييتية ،

واعلن في روما ان ايطاليا ستزود الاتحاد السوفييتي ببضائع قيمتها ٣٢ مليون جنيه استرليني وان بنكين كبيرين في العاصمة الايطالية على استعداد لوضع هذا المبلغ تحت تصرف الحكومة السوفييتية كقرض لمدة ٧ سنوات . واعلن ايضا ان اتفاقا بهذا الشأن قد وقع مؤخرا في روما .

الفا زنجي معتقلون في الباما

واشنطن — اعتقلت شرطة ولاية الباما الامريكية نحو الفي زنجي جديد في مدينتي سلمة وماريون وبذلك رفعت عدد المعتقلين الزنوج في هذه الولاية الى الالفين .

واصدرت السلطات في الولاية اوامرها الى قواتها لتكون ... «على اهبة الاستعداد» لاجراء المزيد من الاعتقالات «اذا استدعت الضرورة ذلك» !

وقد جرت هذه الاعتقالات على اثر مظاهرات الزنوج ضد التمييز العنصري في الولاية . وكان القائد الزنجي وحامل جائزة نوبل قد اعتقل لمدة ثلاثة ايام متتالية في السجن .

رد عـلى المحرضـين

الجـــانب الفـــــاسد

بقلم روت لوبتش

السيد روزنبلوم ، رئيس تحرير جريدة «يديعوت احرنوت» ادعى في مقالة افتتاحية لعدد جريدته من يوم ٦٥/١/٢٧ انه يعتبر نفسه في النقاش الدائر في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

فكتب يقول :

«فلماذا نتعقب كل هذه القضية ؟ لان للنزاع الداخلي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي علاقة بكافة شؤوننا . فاذا اتضح ان القيادة الايديولوجية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد انتقلت الى ايدي اولئك الذين يشجبون قيام هذه الدولة علانية فيعني هذا الامر قيام طابور خامس بدون اي تستر في داخل دولتنا المنالة هذه - الامر الذي يفرض علينا اتخاذ الاجراءات دفاعا عن انفسنا في البلاد . وعلى هذا فان علينا ان نتعقب النقاش في الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيقظة» ..

وهكذا فكل شيء واضح . محرر يديعوت واشباهه يفترون على الشيوعيين الاسرائيليين بانهم «طابور خامس» وبانهم ينشدون «تصفية الدولة» ويهددونهم باتخاذ اجراءات بوليسية اذا لم ينتهج الحزب خطا سياسيا يرضيهم (يرضي محرر يديعوت وامثاله) .

ولكن على رسلك ايها السيد روزنبلوم !

يبدو انك نسيت لمن توجه تهديداتك تلك وفي اي زمن انت تطلقها .

لمن توجهها ؟ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي هو واحد من اقدم الاحزاب في هذه البلاد . لقد مر على هذه البلاد الكثير . وكثير ايضا هو ما مر على هذا الحزب . ولكن في كل الفترات ، سواء فترة العمل غير العلني في ايام حكم الانتداب البريطاني والنضال ضده ام بعد قيام دولة اسرائيل والنضال من اجل عدم الارتباط بالغرب الاستعماري ، لم يخف الحزب ابدا من تلك التهديدات التي اطلقتها اي هيئة او الحكم ذاته .

ولهذا لم نخف الان من اقوال روزنبلوم الاستفزازية . فحزبنا الشيوعي لن يعمل حسب اوامر روزنبلوم ولا وفق اوامر الحكام الحاليين .

وثانيا - في اي زمن يطلق روزنبلوم افتراءاته ؟ ايعتقد ان الجمهور الاسرائيلي لم يتعلم شيئا خلال السنوات الاخيرة ؟

ان النضال دفاعا عن الدمقراطية - الذي اصبح كنزا لاقسام كثيرة من الجمهور الاسرائيلي - موجه ايضا ضد الاكاذيب والافتراءات وضد التهديدات باجراءات بوليسية لحرمان احزاب سياسية حريتها . لقد تعب الراي الاسرائيلي من الافتراءات و«المؤامرات» و «الفضايح» و «المعالجات» ومختلف الفضائح السياسية الاجتماعية .

لقد تعلم ايضا ان الدمقراطية لا تتجزا وانه عند رفع السوط المعادي للدمقراطية لن يتضرر الشيوعيون فقط بل كل القوى الدمقراطية .

ولهذا فان رغبتك يا سيد روزنبلوم بان تكون طرفا في النقاش فاسدة مفسودة من الاساس .

مــا الذي حدث ؟

ولماذا كل هذا النشر الواسع على اعمدة وصفحات الجرائد المسائية والصباحية عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ ولماذا الان بالضبط ؟ ان ثمة اسبابا عميقة جدا لكل هذا التحريض على الشيوعية .

ان السبب يكمن في السخط الذي يسود الاوساط الحاكمة واوساطا معينة من تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين السكان اليهود والسكان العرب .

فحقيقة هي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حطم في السنوات الاخيرة ، الى حد كبير ، محاولات عزله بين الجمهور ونشاطه في ميدان النضال دفاعا عن الدمقراطية في الكنيست ومن اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والغاء الحكم العسكري وضد مصادرة اراضي الفلاحين وهدم البيوت ، ونضاله دفاعا عن مصالح العاملين اليومية في المدينة والقرية ، ونضاله في المجال البلدي دفاعا عن شؤون سكان الاحياء الفقيرة - كل هذا قد اوجده في صلة مع اوساط شعبية جديدة ومع المثقفين (ولا سيما لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي) ومع العمال والنساء والشباب المنتمين الى احزاب مختلفة واوساط جماهير واسعة . والمعارك الهامة التي جرت تثبت ان نضال حزبنا في ميادين عديدة يحظى برضا وتفهم مختلف الاوساط الدمقراطية والشعبية .

وصلة الشيوعيين هذه مع اوساط جديدة في اتجاه اقامة جبهات مختلفة على اسس دمقراطية وتعاون جزئي ، مؤقت او دائم ، قد اثارت سخط مقاومي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاحزاب الاخرى وفي الحكم . وهذه المقاومة تزداد بصورة طبيعية بافتتاح معركة انتخابات سنة ١٩٦٥ .

ومــا الذي زعزعهم ؟

هناك بين الاوساط الحاكمة وزعامة الاحزاب المختلفة من يرغب في منع نمو نفوذ الشيوعيين وخاصة الشيوعيين العرب ونجاحهم الكبير بين جماهير الشعب العربي في اسرائيل .

والسيد روزنبلوم لا يفصح عن سبب نرفزته التي ادت به الى مهاجمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . غير ان زميله في «معريب» شموئيل سيجف ، الذي يمتطي «الحصان القومية العربية» قد افصح قليلا عما «يؤلم» هؤلاء الاسياد .

ففي ٦٥/١/٢٨ نشر سيجف هذا مقالا في «معريب» عن نتائج انتخابات المجلس المحلي في يافة الناصرة وتوجه بعنوان ثانوي : «انتخاب شيوعي لرئاسة مجلس يافة الناصرة المحلي قد استنفر الاحزاب الصهيونية الى الاستعداد لاحتلال الشارع العربي لمواجهة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية» .

وسيجف يبين قلق الاوساط الحاكمة من ان الشيوعيين قد ينجحون في الانتخابات المقبلة في ام الفحم كما نجحوا في يافة الناصرة . وتحدث عن ان «الجو في الجمهور العربي هو تاييد الحزب الشيوعي» . وقال :

«وتعبيرا عن التغيير في هذا الجو جاءت نتائج انتخابات مجلس يافة الناصرة المحلي حيث انتخب هناك مؤخرا اسعد يوسف كناني كاول رئيس مجلس شيوعي في البلاد . ولمة مخاوف مماثلة بالنسبة لنتائج الانتخابات المتوقعة في ام الفحم بالمثلث . وللحيلولة دون سيطرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوميين العرب ، تدريجيا ، على المجالس المحلية تجند الاحزاب الصهيونية الان خيرة قواها في الناحية العربية مع ان زعماء كثيرين يعترفون الان ، بملء افواههم بان تمثيل الشيوعيين في ام الفحم سيكون كبيرا .

«وازاء المغزى السياسي الذي قد يكون لانتخابات يافة الناصرة من ناحية التوجه المحتمل في انتخابات الهستدروت والكنيست في المستقبل - من المناسب تحليل مغزاها والوقوف قليلا على دروسها » .

ويضيف سيجف : لقد زعزعت نتائج انتخابات يافة الناصرة الاوساط التي تعالج قضايا الاقليات .

ويفسر الفشل قائلا :

«ان زعماء الاحزاب ما زالوا يثقون انه لو كانت هناك استجابة سريعة لمطالب اللاجئين لكان من الممكن منع وقوع رئاسة المجلس في ايدي الشيوعيين » .

وازاء هذا من الضروري يترتب علينا ان نوضح ما هي مطالب اللاجئين في يافة الناصرة . طبقا لاقوال سيجف طلب اللاجئون من قادة المباي (١) منح الصفة القانونية للمباني التي اقيمت بدون رخص (٢) تخصيص مساحات ارض ملائمة (٣) اقصاء رئيس المجلس السابق .

ولم يلب المباي هذه المطالب ولهذا فقد ايد اللاجئون الممثل الشيوعي الذي وعدهم بالنضال سوية معهم من اجل مطالبهم العادلة . وهذا كل شيء .

غير ان اولئك الذين منوا بهزيمة في انتخابات يافة الناصرة لا يريدون الاعتراف بمسؤوليتهم ، لا يريدون الاعتراف بانهم هم المسببون لضائقة اللاجئين ، ولا يريدون الاعتراف بمسؤوليتهم من استمرار الحكم العسكري ، وغير ذلك. ولهذا يهاجمون الشيوعيين العرب . وعلى الرغم من ان اللاجئين لم يتقدموا بمطالب سياسية يضلل سيجف عمدا قراءه ويقول : يلاحظ في المدة الاخيرة تعاظم تاييد عرب اسرائيل للجناح القومي الناصري في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ثم يعمد الى الافتراء السافل على زعيمي الحزب توفيق طوبي وماير فلنر .

وماذا يتوجب معرفته من هذا التفسير الاجرامي ؟ بمدى ما يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضالا متعاظما بين الجمهور العربي ضد الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري وضد سلب الاراضي ومن اجل الحقوق المتساوية للاقلية العربية - يزداد ويتعاظم نفوذ الحزب بين الجمهور العربي في اسرائيل كما تشتد صرخات المحرضين على القادة الشيوعيين العرب واليهود والمزاعم بانهم يؤيدون «تصفية اسرائيل» .

وهكذا ابتدات حملة التحريض على الشيوعية في اسرائيل عشية انتخابات الهستدروت والسلطات المحلية والكنيست .

سلاح صدىء بـــال

ليس اسهل من دمغ اي اقلية قومية بعدم الاخلاص للوطن . ولكن ليس هناك اسفل من ذلك . وليس جديدا ابدا اتهام الشيوعيين بعدم الوطنية . فالرجعية تقوم بذلك في كل الاقطار الراسمالية . ان ذلك سلاح معروف ولكنه صدىء جدا .

كما انه ليس جديدا بث التفرقة بين الشيوعيين اليهود والعرب بدمغ قسم منهم «بالخيانة» و «بتصفية دولة اسرائيل» او «بالطابور الخامس» .

ولكن هذا السلاح ايضا سلاح صدىء وبال .

ولهذا فالسادة روزنبلوم واحزابه لم يجددوا شيئا . ولكن بودنا ان نذكرهم بانهم ينسون في اي زمن يطلقون افتراءاتهم على الشيوعيين الاسرائيليين وفي اي مرحلة يرغبون ان يبعثوا فيها تاريخ معاداة الشيوعية !

لا . ليس هذا الزمن ابدا ايها السادة . فهذا التحريض لا يتلاءم مع تطور النضال الدمقراطي في بلادنا ومع مطامح الراي العام الاسرائيلي لتغييرات دمقراطية في شتى مجالات الحياة ولاسيما في مجال الغاء الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب وفي مجال تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والتطلع للسلام مع الاقطار العربية .

ومعركة الانتخابات ، حتى اشد معركة انتخابية ستتاثر بهذا التطور ومن يسير ضد روح العصر سيكون من الخاسرين .

ان الشعب في اسرائيل لا يحتج في معاداة العرب ولا في تأجيج الحدود ولا في التهديدات المتعلقة بنزاع المياه الذي قد يجر الى كارثة حربية .

وعلى ضوء اشتداد التوتر في المنطقة وتهديدات رئيس الحكومة وعدد من وزرائه ، على ضوء الفوضى الضاربة اطنابها في الاوساط الحاكمة بسبب فشل سياستها من الممكن فهم التحريض على الشيوعية الذي اطلقه روزنبلوم واحزابه ضد حزبنا المناضل بجراة ومثابرة لتغيير سياسة اسرائيل والذي يرشد الى الطريق السوي والعادل للسلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

«الحصان» الجديد

لقد وجد المحرضون «حصانا

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

مليونان وربع مليون عائلة سوفييتية تتسلم مساكن جديدة

موسكو - خلال سنة واحدة فقط ، هي سنة ١٩٦٤ المنصرمة ، انتقل مليونان وربع المليون من العائلات السوفييتية الى مساكن جديدة .

فقد نشر في العاصمة السوفييتية التلخيص العام لتطوير المرافق الاقتصادية الشعبية في الاتحاد السوفييتي خلال سنة ١٩٦٤ ، ويؤخذ من الاحصاءات الواردة فيه ان الانتاج ومستوى المعيشة قد ارتفعا ارتفاعا عظيما .

فنحو مليون و٩٠٠ الف من المساكن الجديدة قد بنيت في المدن خلال هذه السنة و٣٠٠ الف مسكن جديد اخر بني في القرى . وهذا يعني ان نحو مليونين وربع المليون من العائلات قد تسلمت هذه البيوت الجديدة .

وتدل الاحصاءات ايضا ان الانتاج الصناعي قد ارتفع باكثر من ٧ بالمئة وان معظم الفروع الصناعية قد تجاوزت الاهداف المخططة لها . وذكرت الاحصاءات ان المحصول القليل في سنة ١٩٦٣ قد اضر بالدواجن والمواشي ولهذا فان البرنامج المعين لمشتريات الحكومة من اللحوم والحليب والصوف والبيض لم يتحقق باكمله .

الافلام العالمية في خدمة سـلام العالم

في العدد الماضي تحت عنوان في كلمتين نشرت الاتحاد عن مهرجان «الافلام العالمية في خدمة سلام العالم» الذي يجري سنويا في اطار نشاط اتحاد النقابات العالمي .. والصورة من فيلم وثائقي يصور كفاح اليابانيين في جزيرة اوكيناوا لاجلاء القاعدة الامريكية عن الجزيرة ..

قصة الاتحاد المسلسلة - ١١

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

ملخص ما نشر سابقا

اعتقلت الشرطة طالب اللاهوت الانكليزي في بيته في لجهورن بسبب نشاطه في حركة «ايطاليا الفتاة» الثورية .. وصمد عند استجوابه على الرغم من زعم مستجوبه ان زميله بولا وشى به .. وقذف به المستنطق الى الزنزانة بضعة ايام .. واستمر في صموده عند استجوابه مرة اخرى .. فاعيد الى حجرته في السجن ..

واخيرا اقتيد ارثور ثانية الى حجرته حيث رمى نفسه على الفراش ونام حتى صباح اليوم التالي . لم يكبل بالحديد ولم يزج بالحجرة المظلمة المخيفة . ولكن عداءه للكولونيل كان يزداد رسوخا بعد كل مرة يؤخذ الى الاستجواب . وكانت بدون جدوى صلاة ارثور في حجرته ، طالبا الرحمة للسيطرة على عواطفه الشريرة ، او قضاء نصف الليل متاملا جلد المسيح ووداعته . فكان لا يكاد ينقل الى الغرفة المستطيلة والعادية ذات الطاولة المغطاة بقماش خشن ذي وبر ويلتقي بشاربي الكولونيل المسدين حتى تستحوذ عليه الروح اللامسيحية ثانية وتملي عليه كلاما ناريا ، واجابات مهينة . وقبل ان يمضي شهر على وجوده في السجن كان الهياج المشترك بينهما قد وصل الى درجة انه والكولونيل لم يعودا يستطيعان رؤية بعضهما دون ان يفقدا اعصابهما .

كان التوتر المتواصل ، لهذا الصراع الطفيف ، قد بدا يدق بعنف على اعصابه . وكان يعلم جيدا انه مراقب عن كثب . وقد تذكر بعض الشائعات المرعبة عن المساجين الذين كانوا يحقنون بالبلادونا لتسجيل بعض ما يهذون به . وقد شرع شيئا فشيئا يخاف النوم والطعام ، حتى انه كان اذا احس بفار يمر به ليلا يستيقظ فزعا والعرق البارد يتصبب من اطرافه مرتعشا من الرعب ، متوهما ان انسانا ما مختبىء في الغرفة ليصيخ السمع لما يتفوه به في منامه . وكان رجال الشرطة يحاولون على ما يبدو ايقاعه في الفخ ليعترف بما يوقع بولا تحت الشبهات ، وكان خوفه عظيما من الانزلاق في غفلة الى حفرة . وكان في خطر حقيقي من ان يصنع ذلك وهو في حالات عصبية . وكان اسم بولا يرن في اذنيه ليل نهار متداخلا حتى في صلواته وشاقا طريقه ، عنوة بين حبات المسبحة بدلا من اسم مريم العذراء . ولكن الاسوا من كل ذلك انه كان يخيل اليه ان مذهبه الديني ، كالعالم الخارجي ، يفلت من يديه مع مضي الايام . ولهذا الموطىء الاخير التصق بتشبث محموم ، ممضيا عدة ساعات يوميا في الصلوات والتاملات ، ولكن افكاره ، كانت تتسرب اكثر فاكثر الى بولا وكانت صلواته تتطور باستمرار مزعج الى صلوات روتينية .

كان عزاء ارثور الكبير هو رئيس الحرس في السجن . كان رجلا كهلا ، ضئيل الجسم سمينا ، ساذجا ، حاول في بداية الامر ان يلبس وجهه تعبيرا قاسيا ولكن طبيعته الطيبة التي كانت تطل من كل غمازة في وجهه السمين ، بدات باستمرار في السيطرة على ملامحه الرسمية وشرع بنقل الرسائل للسجناء من حجرة الى اخرى .

وفي امسية يوم من الايام ، في منتصف شهر ايار ، اتى الى حجرته هذا الحارس مقطب الوجه ، مكتئبه مما حدا بارثور ان ينظر اليه مندهشا واستفسره قائلا :

- «ماذا !!! يا انريكو ؟ بحق الارض ماذا حدث لك اليوم ؟»

فاجاب انريكو بفظاظة :

- «لا شيء» .

واتجه انريكو الى فراش القس وشرع في انتزاع غطائه؟

- «وما شانك في حوائجي ؟ هل سانقل الى حجرة اخرى؟»

- «كلا ، سيفرج عنك» .

- «يفرج عني ؟ ماذا !!! اليوم ؟ جميعنا يا انريكو ؟ ..»

وفي غمرة انفعاله كان ارثور قد امسك بذراع الرجل ، التي سحبها غاضبا .

- «انريكو ؟ ماذا دهاك ؟ لماذا لا تجيب ؟ هل سيفرج عنا جميعا ؟»فكان الجواب الوحيد ، همهمة ازدراء ندت عن انريكو ..

ولكن ارثور تشبث بذراع الحارس ثانيه وقال ضاحكا :

- «انظر هنا ! لا فائدة من عبوسك الي لانني لن امتعض . اريد ان اعلم شيئا عن الاخرين»

فوضع انريكو القميص الذي كان يطويه وزمجر فجاة :

- «اي اخرين ؟ ليس بولا على ما اظن ؟»

- طبعا بولا والبقية الباقية . انريكو ، ماذا اصابك» ؟

فاخذ انريكو القميص باشمئزاز ثانية وقال :

- «حسنا ليس من المحتمل ان يفرج عن ذلك الولد المسكين ، قريبا حينما يخونه صديق !»

فاتسعت عينا ارثور من الفزع وقال :

- «خانه ؟ صديق ؟ اوه ما افظع ذلك ؟»

فاستدار انريكو بسرعة وقال :

- «ماذا ؟ الم يكن انت ؟ »

- «انا ؟ هل فقدت عقلك يا رجل ؟ انا ؟»

- «حسنا ! على كل حال لقد اخبروه بذلك البارحة ساعة الاستجواب . وانا مسرور جدا اذا لم تكن انت الواشي ، لانني اعتقد دائما انك شاب طيب . من هنا ، من فضلك» .

ودلف انريكو الى الممر واقتفى اثره ارثور ، بينما كان شعاع من الضياء يتسلل الى فكره المضطرب .

- «اخبروا بولا انني وشيت به ؟ بالطبع يستطيعون ذلك . وماذا ايها الرجل لقد اخبروني انا ايضا بانه وشى بي . وبالطبع فان بولا لن يكون ابله ليصدق هذا النوع من الدس

فتسمر انريكو على اول الدرج ونظر متفحصا ، الى ارثور الذي لم يزد ، على ان هز كتفيه وقال :

- «طبعا تلك فرية» .

- «حسنا ! انا مغتبط لاسمع هذا يا بني ، وسانقل له ما ما قلت لي ولكنهم قالوا له ، بانك وشيت به من جراء الغيرة والحسد ، لانكما تحبان معا نفس الفتاة» .

فهمس ارثور بسرعة مبهور الانفاس :

- «انها فرية» .

وتملك ارثور خوف مفلج وهمس : «نفس الفتاة غيره !» كيف استطاعوا أن يعرفوا ؟ كيف استطاعوا ان يعرفوا ؟

فوقف انريكو في الممر المؤدي الى غرفة الاستجواب وتكلم برقة :

- «انتظر دقيقة يا بني . اني اصدقك ، ولكن صدقني شيئا واحدا : انا اعرف انك كاثوليكي ، هل قلت شيئا في كرسي الاعتراف ؟» ..

وحينئذ ارتفع صوت ارثور الى صرخة جافة وقال :

- «انها فرية» .

وهز انريكو كتفيه ، واردف ثانية :

- «انك اعلم بالطبع ، ولكنك لم تكن الابله الوحيد الذي وقع بهذه الطريقة . توجد الان ضجة كبيرة حول كاهن في بيزا كشف عنه بعض اصدقائك . وقد طبعوا منشورا يقول ، بانه جاسوس»

وفتح انريكو باب غرفة الاستجواب . ولما راى ارثور يقف مسمرا فقال الكولونيل باسما وكاشفا عن اسنانه بلطف :

- «صباح الخير ياسيد بيرتون ! انني مسرور جدا لاهنئك لقد وصل الينا امر بالافراج عنك من فلورنسا . هل تتلطف بأن توقع على هذه الورقة ؟» .

فذهب اليه ارثور وقال بصوت اصم :

- «اريد ان اعرف من الذي وشى بي ؟»

فشال الكولونيل حاجبيه ، مبتسما وقال :

- «لا تستطيع ان تخمن ؟ فكر لحظة» .

فهز ارثور راسه ، واشار بكلتا يديه ، مستغربا بادب :

- «لا تستطيع ان تحزر ؟ حقا ؟ لماذا انت نفسك ياسيد بيرتون . ومن يستطيع غيرك معرفة اسرار حبك الخاص ؟»

فاستدار ارثور صامتا . كان صليب خشبي معلقا على الحائط . فجال بعينيه متمهلا الى وجهه ، ولكن دون ان يكون بهما اي تجاوب ، سوى تعجب واه من هذا الاله الصابر ، الغافل الذي لا يملك صاعقة يقذف بها كاهنا وشى بمن اعترف لـه .

فقال الكولونيل ملاطفا :

- «هل تتكرم بان توقع على هذا الايصال من اجل اوراقك لا اريد ان ابقيك طويلا ، فانا على يقين من انك ترغب في الرجوع الى البيت بسرعة ، ووقتي الان موجه الى ذلك الشاب الارعن بولا الذي وضع اباءك المسيحي ، بقسوة على محك الاختبار . اني اخشى ان يعاقب عقابا قاسيا . مع السلامه» .

(يتبـع)

كم بيننــا وبــين الفجر ؟

عنــاق مشتاق

اورد كاتب عربي هذه المقارنة الادبية .. فكتب :

صادفت في الصومال فتاة درست في باريس ، ولما تجاذبنا الحديث باحت لي بانها شاعرة ، تنظم شعرها بالفرنسية ، فالححت عليها ان تسمعني بعض شعرها ، فاستحيت ، ورفضت ، لكني الححت ، فاسمعتني هذه المقطوعة انقلها الى العربية :

«ضمني حبيبي عندما غابت الشمس
فتراشفنا رحيق الشفاه
ثم قال : الفجر بعيد ايتها المحبوبة !
فقلت : ليس بيننا وبين الفجر الاقبلة»

وقد اعجبني هذا المعنى وسالتها :

- هل تقراين الادب العربي القديم ؟

قالت :

- لا

قلت هذا توارد في الخواطر عجيب ، يوجد شاعر مشهور اسمه علي بن الجهم ، كان عنده جارية ضمها ذات ليلة ثم سالها :

- كما بيننا وبين الفجر ؟

فقالت :

- عناق مشتاق .

روح الفنان

قدم اخيل مبام

انتخابات عمال البناء اصبحت وراءنا .. وامامنا انتخابات الهستدروت العامة والكنيست السادسة ..

ولذلك فاهمية انتخابات عمال البناء يجب ان تبقى في اطارها الحقيقي فلا تتجاوزحدودها ... ولا تقل عنها ..

ومع هذا يجب ان يستخلص المراقب السياسي نتائجها بدون مغالاة.. ويسترشد بتلك النتائج لمعارك المستقبل ...

فكيف تصرفت قيادة مبـام ؟

استنتجت مثل سائر المحافل السياسية ان مباي اصيب بنكسةجديدة بهبوطه بمقدار ٢-٣ بالمئة .. وان احدوت همبودا السائر بذيله اصيب بمثل هـذا الهبوط .

واستنتجت كذلك ـ وهنا لم تخالف غيرها من المحافل السياسية ـ ان بداية انفضاض العمال عن مباي واحدوت همبودا يعود الى سياستهما التعسفية المعادية للعاملين وجماهير الشعـب .

ولكن هذه القيادة ، وقد رات ان العمال الذين انفضوا عن مباي واحدوت همبودا ، توزعوا بين كتل المعارضة وبينها كتلة مبام ، اصيبوا بدور من هذا النجاحواضاعوا صوابهم.. بل انهم تعمقوا روح «دونكيخوت» وصاروا يرون انفسهم فيصل التطور في هذه البلاد ..

وفي «مرصادهم» [1] لم يكتفوا بالقول الصحيح ان مبام اصبـح القوة الثانية في البلاد .. بل نشروا كريكاتورا يصور رافعـة بنـاء تدلى منها ميزان في كفته الواحدة ا (مباي) وتو (أحدوت همبودا) وقـاف (الحزب الشيوعي) يتأرجح على الحفة .. وفي كفته الثانية م (مبـام) .. والى الجانب وقف عاملان يهودي وعربي يرفعان يديهما بشارة النصر التشرشلية ويرجحان كفة م (مبام) على الثلاثة ا وتو وق .. (هكذا بالضبط)

وحتى يؤكد هؤلاء القادة «دون كيخوتهم» [2] نشروا لداعيتهم ابراهيم بن صور مقالا تحت عنوان ملتهب حماسا .. «الهزيمة نكراء لحزبي مباي واحدوت همبودا» (بحرف متوسط) .. «والانتصار رائع وظفر لامـــع للمبام» (بحرف كبير) .. «وفشل ذريع للشيوعيين بين العمال العرب» !!

ولا يسع القارىء الذي لا يعرف العملية التاريخية الا ان يتصور ان مبام يقترب من دفة الامور وسياخذ زمامها بيديه القويتين ـ راجع الكاريكاتير ـ .. ويوصل البلاد الى شاطىء السلام .

والان لنهمل كاريكاتير دون كيخوت ٢ .. ومقال الفارس ابراهم بن صور .. ولنواجه الحقائق ..

★ انفضاض العمال عن مباي نصر هام .. وخطوة في المعركة الكبرى للاطاحة بقيادة مباي عن دفة الامور في الهستدروت والدولة على اعتبـار ان هذه القيادة اوصلت السياسة الاسرائيليـة الى الباب الموصود ... وبسياستها المغامرة خارجيا .. والموالية للاحتكار داخليا تهدد مصالح الشعب والبلاد القومية واليومية ..

★ نجاح «مبام» في زيادة قوته بين عمال البناء بمقدار ثلاثة في المئة امر حسن على اعتبار ان مبام يعارض الى حد ما سياسة مباي الرسمية وان كانت معارضته تتسم بالتذبذب وعدم المثابرة والوضوح .

★ على الرغم من «بشيرة» ابراهم بن صور «بفشل ذريع للشيوعيين بين العمال العرب» فالحقيقة ان الشيوعيين نالوا حوالي ٢١ بالمئة من اصوات عمال البناء العرب .. وفي بعض المراكز نالوا بين ٣٠ و٧٠ بالمئة.. وهذا على الرغم من مصفاة القيادة المبائية (الشين بيتية) التي حرمت مئات العمال العرب الشيوعيين والمؤيدين لهم من حق الانتخاب .

★ وعلى الصعيد القطري زادت قوة الشيوعيين بين عمال البناء بمقدار اثنين بالمئة تقريبا ..

★ والحزب الشيوعي رغم انف كاريكاتير مبام يقف في المعارضـــة ويؤلف قوة قائدة فكرية ـ وان لم تكن تنظيمية بعد ـ يرشد الطريق الى ازاحة مباي عن القيادة والى الخروج من ازمة الحكم العميقة ..

★ والتوقع حسب المعطيات السياسية واحتمال انزلاق الحكم المبائي اكثر فاكثر الى مهاوي الازمة ان يستمر هبوط هذا الحزب في انتخابات الهستدروت العامة والكنيست ..

ولكن ما هو الضروري في هذه المرحلة ؟

الضروري اجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية الخارجية ـ فصم الارتباط بالاستعمار وانتهاج سياسة استقلال وحياد وسلام ـ والداخلية ـ انهاء سياسة خدمة الاحتكارات الاجنبية والمحلية ورفع مستوى جماهير الشعـــب .

فهل يستطيع مبام منفردا ان يحقق هذا الامر هذا على اعتبـار انه يرغب مخلصا في انقاذ اسرائيل من عزلتها وازمتها !

والواضح ان مبام منفردا ابعد ما يكون من القدرة في تنفيذ هـــذا الواجب التاريخي الفاصل ..

وكل عاقل يدرك ان تنفيذ هذه المهمة يقع على عاتق جبهة دمقراطية قومية تجمع القوى الخيرة الوطنية بين شعبي هذه البلاد .. وجبهة العمال اليسارية في وسعها ان تكون نواة هذه الجبهة الحاسمة ..

ولكن قيادة مبام لا تتجه في هذا الاتجاه ..

بل ان كاريكاتيرها .. ومقالها يوحيان بان نجاحها اصابها بدوار والهمها افكارا دون كيخوتية ..

وفي رأينا ان منبع ذلك عداؤها الشيوعية ورفضها المحموم التعـاون مع الحزب الشيوعي في المعارك الصغيرة والكبيرة ـ الاجتماعية والاقتصادية والسياسيـــة ..

وهذا هو ضعفها او قدم «اخيلها» .. وما لم تتخلص من هذا الضعف فلن تستطيع الارتفاع الى مستوى الاحداث .. واولئك الذين منحوا حزبهـا اليوم اصواتهم على اعتبار انها القوة المعارضة سيتخلفون عنها فيما بعد حين يرون تذبذبها وتارجحها وضياعها السياسي .

اما زعم هذه القيادة النجاح بين العمال العرب .. وتبجح «بن صورها» «ان عدد الذين صوتوا لمبام بين اوساط العمال العرب قد فاقوا كثيرا العدد الذي صوت للحزب الشيوعي» فنتركه للارقام التي نشرناها في العدد الماضي من الاتحاد .. فعلى الرغم من تشغيل العمال العرب في كيبوتسات مبام واساليب التهديد الاقتصادي نجح الحزب الشيوعي ، بدون اجبار اقتصادي .. وبدون تلويح باشغال في البناء في كسب تأييد ٢١ بالمئة من العمال ... وهذا ـ ونقول ذلك مرة ثانية ـ على الرغم من «مصفاة مباي» ..

ولا نريد ان نذكر مبام الى كاريكاتير سابق .. او الى انتخابات جرت سابقا .. او مؤخرا في بعض القرى العربية ..

والمهم .. ليس هذا النقاش .. المهم المعركة الكبرى .. والمهم ان تفهم قيادة مبام ان هذه المعركة تحتاج الى جبهة دمقراطية قومية واسعة لا يمكن ابعاد الشيوعيين عنها .. لقد اظهرت الايام الاخيرة ان محافل عديدة تتعاون مع الشيوعيين .. فالى متى يحتفظ مبام بعماه السياسي .. او «بقدم اخيله» ؟

جابر الكرملي

١ ـ عدد ٧٣١ ه شباط ١٩٦٥

٢ ـ الى الذين لا يعرفون دون كيخوت : دون كيخوت بطل قصـــة سرفانتس الكاتب الاسباني الهزلي ، الذي يرى في طواحين الهواء جيوشا جرارة ويهاجمها ليقضي عليها ..

على الرغم من كل المؤامرات والتهديد والتضليل جماهير ام الفحم تلتف حول الحزب الشيـوعي الاسرائيلي

ام الفحم ـ لمراسلنـا ـ بالرغم من محـاولات المبـاي اليائسة لحجز المقاهي والسينماوبالرغم من الامطار الغزيرة ، لبت جماهير ام الفحم الغفيرةدعوة فرع الحـزب الشيوعي في القرية وحضرت الاجتمـاع الانتخابي الذي عقده في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم السبت الماضي في سينما الامل.

لقـد غصت قاعة السينمابالحضور وبقي قسم كبـير خارج القاعة تحت وابل المطريستمع من مكبر الصوت الى كلمـات الخطباء التي اشاعت الحمـاس والتصميم في نفس الجمهور .

كلمـة ابراهيم حسين

افتتـح الاجتماع الرفيق ابراهيم حسين بكلمة حماسية عن الانتخابات ولخص نتائج انتخابات عمال البناء في ام الفحم والمنطقة وتحدث عن فشل المباي الذي عمد الى تزوير هــذه الانتخابات وحرمان القسم الاكبر من العمال العرب من حقهم الانتخابي .

وقال على الرغم من كل ذلك فقـد احتلت القائمة الشيوعية المكانة الاولى في انتخابات عمال البناء في ام الفحم وحصلت على ٣٧ صوتا بينمـا لم يحصل حزب المباي الحاكم الا على ٣٦ صوتا .

كلمة يوسف الخطيب

وتكلم عضو بلدية الناصرة يوسف خطيب الذي فند مزاعم رئيس بلديـة الناصرة وتواطئه وخدمته للسلطات على حساب جماهير الناصرة والجماهير العربية عامة برحلاته الدعائيـة في الخارج ومحاولته الدس على اهـالي كفر ياسيف والكتلـة الدمقراطية في مجلسها المحلي . وتساءل : ما الذي عمله سيف الدين الزعبي والتلافـه المبائي اليامي لاهالي الناصرة غـير فرض الضرائب والخنوع للحـاكم الظالم ؟ !

ودعا جماهير ام الفحم لانتخـاب قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين هذه القائمة التي ستكون سلاحا في ايدي جماهير ام الفحم الابية المناضلة من اجل حقوقها وكرامتها .

كلمة اميل حبيبي

وبعده أعطيت الكلمة لعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي الذي استعرض الوضع السياسي في البـلاد وافلاس حكام اسرائيل سياسيا في المجـال المالي والداخلي وفضح مدى ارتباطهم بالاستعمار وخدمتهم لاعداء الشعوب مثـل لشـكومبي وغيره ومواقفهم وتصريحاتهم الحربية الامر الذي يوسع شقة الخلاف مع الدول العربية المجاورة ويؤدي الى استبعاد حل القضيـة الفلسطينية بالطرق السلمية حلا عادلا يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وعودة لاجئيـه الى ديارهم .

وابرز اميل حبيبي اهمية المعركـة الانتخابية في ام الفحم من الناحيـة السياسية وكيف ان عيون جميـع العرب في هذه البلاد ترنو الى نتائج الانتخابات في ام الفحم . وفسر معنى تكالب الاحزاب الصهيونية على سرقة اصوات العرب في قريـة ام الفحم وغيرها في الوقت الذي يشتد فيـه الضغط على حكام اسرائيل من اجـل حل القضية الفلسطينيـة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني الذي نحن جزء لا يتجزأ منه .

شعر من احمد كيوان

ثم القى الشاعر احمـد مصطفى كيوان قصيدتين ثوريتين من شـعره قوطعتا بالتصفيق والحماس . وقـد دعا هذا الشاعر الشاب الى انتخاب قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين

كلمة محمد الشريدي

وتلاه الرفيق محمـد الشريدي المرشح الاول في القائمة الشيوعيـة بكلمة حماسية وجامعة عن المعركـة الانتخابية في ام الفحم فضح فيها دور الاذناب والذين يدعون بانهم يمثلون العائلات وذكر كيف انهم يحلفـون الناخبين على القرآن لانتخابهم ! وبين بطلان هذه المؤامرة السافلة من الناحية الدينية وانها ـ هذه المؤامرة التي تقصد تقييد حرية المواطنين في انتخاب ممثليهم في المجلس المحلي . وفضح حزب المتدينين الذي لا يظهر الا ايام الانتخابات وبكل وقاحة يعمل على شراء الضمائر بالنقود !

تمثيلية عن الانتخابات

واخيرا قدمت الفرقة الفنية لاتحاد الشبيبة الشيوعية تمثيلية عن انتخابات المجلس المحلي وتدخل الحكم العسكري فيها لاقت الاستحسان وتصفيـق الجمهور .

يـوم حـافل

لقد كان يوم السبت الماضي (٦-٢-٦٥) يوما حافلا بالنشاط الانتخابي في ام الفحم . المباي وجميع الاحزاب الصهيونية جندت قواها في هـــذه المعركة (التي يشترك فيهـــا ديان وشطريت) ونواب كنيست (ذياب العبيد وازانيا) ورؤساء مجالس محلية عربية ويهودية .

جمـــاهير ام الفحم تفحم خطباء المباي

ولكن جماهير ام الفحم الواعيـة افحمت خطباء المباي باسئلتها التي لم يستطيعوا الاجابة عليها .

فاحد المواطنين سأل رئيس المجلس المحلي في الطيرة عن موقفه من هـدم البيوت في قريته ؟!

واخر سأل وزير البوليس عما عمله المجلس المعين في ام الفحم وكيف تصرف بالضرائب التي جباها من السكان .

واخر رد على سيف الدين الزعبي : من اين هم الشيوعيون الذين يتهجم عليهم ؟! اليسوا ابناءنا واخواننا ؟ !

لقد فشل المباي وقوائمه في دعايتهم الانتخابية لاقناع الجماهير باخلاصهم ونزاهتهم . ولذلك هم يلجأون الى سلاحهم الصدىء ـ سلاح التهديـد بقطع المساعدات وعدم التعاون مـع السكان ! ولكن متى قدم هؤلاء الحكام هذه المساعدات ؟! ومتى اخلصـوا للسكان العرب وتعاونوا معهم ؟!

ان الخبرة علمت السكان العرب في هذه البلاد ان سياسة الخنوع للحاكم الظالم لا تفيد . وان الحق ينتزع من غاصبه بالنضال والتضحية . وكلمـا ازداد تأييد المواطنين العرب للشيوعيين كلما اسرعت السلطات الى تأييـد مطالبهم العادلة .

الكلمـة اليـوم لجماهـير ام الفحـم

واليوم سترد جماهير ام الفحم كيد الحاقدين الى نحورهم بوقوفها الى جانب الحزب الشيوعي وبانتخابهـا قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ـ املها الوحيد في انقاذ قريتنا ممـا هي فيه من اهمال وتاخر والسير بها قدما في الركب الحضاري المتقدم .

حول قضية الخنـــازير في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تقوم الصحف الرجعية بالنشر عن قضية الخنازير بشـكل تحريضي على موقف كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وكتـل المعارضة في مجلس كفر ياسيف المحلي وذلك عـلى اثر القرار الذي اتخذه المجلس المحلي في كفر ياسيف بتحريم تربيـة الخنازير في كفر ياسـيف والطلب من وزير الداخليـة شطب كفر ياسيف من الاماكن المسموح فيها بتربية الخنازير.

والفرق بين مواقف كتلتنـا والائتلاف المبائي المتدين في هذا الموضوع هو ان كتلتنا صوتت من اجل تحريم تربية الخنازير في كفر ياسيف وذلك تلبيـة لرغبة واحتـرام شعور ابنـاء الطائفة الاسلامية في كفرياسيف ولكنها طالبت في نفس الوقت بأن لا تتحمل القرية المصاريف الباهظة الناجمة عن هذا التحريم

اما الائتلاف المبائي المتدين فقد رفض هـذا الطلب واقر التحريم دون الاهتمام بالنتائج المترتبة على هذا القرار والتي تعني دفع تعويضات لاصحاب مزارع الخنازير وغير ذلك من مصاريف .

ان كتلتنا طالبت وناشدت اعضاء الائتلاف ان يطالبوا معها الحكومة ووزارة الداخليـــة بالتعهد بدفـــع ما سيتكبده المجلس من مصاريف نتيجـة لقرار التحريم . والا فان كل قرش سيدفعه المجلس نتيجة لهذا القرار سيكون على حساب دافع الضرائب في القرية .

لقد ادعى اعضاء الائتلاف ان وزير الداخلية والمسؤولين في وزارته تعهدوا لهم بأن لا يدفع المجلس اي شيء نتيجة لاتخاذ هذا القرار . ولكن هذا التعهد هو كلام في كلام ... وكتلتنا طالبت بأن يكون هـذا التعهد رسميا . ولكتلتنـــا ولجماهير الشعب في قريتنـا خبرة مع هذه الحكومـــة . فقضية القرض لكفر ياسيف في زمن الادارة الدمقراطيـــة شاهد على ذلك حيث نكثت وزارة الداخلية في حينـــه بتعهدها الرسمي والخطي مما اضطر الادارة الدمقراطية الى التوجه الى محكمة العدل العليا وحصلت على قسم من القرض عن طريق المحكمة .

وهنا في قضية الخنازير من الضروري الحصول على تعهد خطي مضمـــــون من وزارة الداخلية بدفع كل ما سيضطر المجلس المحلي الى دفعه .

ان ابناء الطائفة الاسلامية في القرية يعارضون ايضـــا في تكليف سكان القرية بدفـــع التعويضـــات التي سيضطر المجلس الى دفعها .

١٥٠ امـرأة يتظاهرن ضد الروائح الكريهــة

عسقلان ـ مئـة وخمسون امراة ، من بلدة «كريات ملاخي» تظاهرن يوم الاربعاء الماضـي على مقربة من مكاتب المجلـس المحلي احتجاجا على مصنـع لاشغال الريش تنبعث منـــه روائح كريهة وطالبـــت المتظاهرات باتخـــاذ اجراءات فورية ضده .

وذكرت المتظاهرات انه قد وقعت مؤخرا حالات اغمـــاء متعددة نتيجة هذه الروائـح كما ان كثيرين اصيبوا بالتقيؤ

ومن دوائر المجلس المحلـي علم ان عددا من تلاميذ المدرسة قد اخذوا في التغيب عـــن الدروس للسبب ذاته .

وكان المصنع قد قدم الـى المحكمة وحكم عليه بغرامة وتعهد اصحابه بمنع الروائح واقامـوا جهازا خاصا ومع هذا فمـــا زالت الروائح الكريهة تزكـم الانوف .

رد على المعرضين (بقيــة)

جبيدا» لمهاجمة الحزب الشيوعي هو: النقاش في الحزب .

لقد زعموا طوال سنوات عديدة ان لا نقاش في الحركة الشيوعية وان ليس فيها بحث دمقراطي وغيـــر ذلك . ولكن حينمـا اصبح هنالك تصاعد نظري وسياسي في الحركـة الشيوعية وان فيها نقاشا فـانهم عمـدوا الى وصف ذلك «بالفشـل» و «بالازمة» .

وكل هذا قد استهدفوا به زرع الريبة والشكوك والتفسخ والفوضى في صفوف الشيوعيين ومؤيديهـم ، ووقف تقدم الاحزاب الشيوعية .

ان النقاش الدائر بصورة ملائمة في احزاب مختلفة لم يوقف التطور الحسن بل هو قد ساعده . والابحاث والمناقشـات في احـزاب شيوعيـــة مختلفة ليس بالامر الجديد . ولكنه الان يجري على اساس تعمق مختلف القضايا السياسية وعلى كيفية تحسين الطرق لزيـادة النفوذ السيـــاسي والقوة للحزب .

وهدف الابحـــاث في الحركـــة الشيوعية هو تعزيز المراكزالمبدئيـــة على اسس الماركسية اللينينية والنضال ضد التنازل عن مبادىء ايديولوجية وسياسية ومن اجل برنـامج بروح الوطنية والاممية البروليتارية .

وهكـــذا فالابحاث والمناقشات امر حسن ولكنها ليست دوما سهلة . انها حسنة وتدفع الى الامام حينما تعزز الوحـــدة الايديولوجية والسياسية والتنظيمية للحزب . ولهذا فانهـــا تحظى بمقاومة اعدائنا الطبقيين .

والى جـــانب التحريض عـــلى الشيوعيـــين العرب بانهم «طابور خامس» يحرض هؤلاء على الشيوعيين اليهود ويزعمون ان هنالك «شيوعيين طيبين» و «الاكثر اخلاصا» و «الاكثر اعتدالا» من الاخرين اننا نشجب هذا النهج الاستفزازي الذي يرمي الى اظهار حزبنا على غير حقيقته والى الافتراء عليه وتهديده باجراءات عقاب ادارية ..

اننا ندرك ان اسف هؤلاء شديد على ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يعمل فيه سوية وبمساواة وباخوة يهود وعرب ، اخوة في النضال المشترك . وهذه الاخوة اليهودية ـ العربية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي صلب عودها في خضم النضال عبر السنوات، هي مصدر فخرنا وقوتنا وروح حزبنا. وهي الامل الوحيد لاولئك الـــذين يدركون ان سبيل الحزب الشيوعي يؤدي الى السلام والى حياة افضل في دولة اسرائيل .

ان الاخوة اليهودية ـ العربية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي جسر السلام في المنطقة ولحياة جوار حسن في المستقبل بين اسرائيل والاقطـــار العربية .

انها لسخافة مجرمة اتهام الشيوعيين العرب بعدم الاخلاص لاسرائيل كما انها جريمة سافلة ان يتهم بذلك شيوعيون يهود .

فاخلاص الشيوعيين العرب للاممية قد ثبت في الايام القاسية ، ايام حرب الاستقلال حيث وقفوا تأييدا لقرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين واقامة دولتين مستقلتين فيها ـ يهوديـــة وعربية . وفي الحرب سنة ١٩٤٨ نددوا بشدة وجرأة بالهجوم على اسرائيل الناشئة وواصلوا تأييـــدهم قرارات الامم المتحدة وقيام دولة اسرائيل . وقد تعرضوا للملاحقات واعتقلوا في المعتقلات والسجون بسبب موقفهـــم ولكنهم لم يخنعوا . ومنذ ذلك اليوم وحتى الان والشيوعيون مخلصـــون لمبادىء الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية وهذا الموقف قد اعرب عنه بوضوح برنامج حزبنـــا في كل مؤتمراته .

واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجماهير المؤيدين ، اليهود والعرب ، الذين تلفهم الحـــزب بالوطنيـــة الاسرائيلية والاممية البروليتاريـــة يرفضون رفضا باتا مؤامرات القوى الرجعية والحملة التحريضية الهوجاء ستشدد من يقظتهم وتعزز من وحدة الحزب .

وسيواصل حزبنا ، كما في الماضي ، سبيله دون خوف او وجل ، السبيل نحو المستقبل السعيد لاسرائيل وطنا لكلا الشعبين اليهودي والعربي الى الابد .

واما المعرضون فلن يتحقق لهم امل

زاوية الرياضة

الدوري العام

نتيجة المباراة بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بتح تكفـا (٤ : صفر) تتحدث بنفسـها . اي انتصـار هذا ؟ انه احـــد انتصارات هبوعيل تل ابيب الباهرة خلال السنوات الاخيرة.

لقد حضر المباراة يوم السبت الماضي اكثر من ١٨ الف متفرج من هواة الرياضة ومن مؤيدي الفريقين المتباريين .

خلال هذه المباراة كانت تقع اصطدامات . وهذا قد يحدث ولكن المؤسف ، بل الذي اثار الجمهور ، هو ان ستلماخ ، اللاعب المعروف ، الذي اصاب لاعبين اخرين بعنف واصيب.. لم يعتذر لمن اضر بهم ! لا بعد الاصابة ولا بعد اللعب . وهذا ما يبدو غير لائـــق ولا سيما بلاعب مثل ستلماخ !

ان يوم السبت الماضي لن يمحى من ذاكرة الفريقـــين المتباريين . فهو بالنســـبة لاحدهما يوم انتصار كبير .. وبالنسبة للاخر يوم هزيمـة نكراء !!

وبسبب هذه النتيجة المفاجئة بقيت لائحة ترتيب الفرق ذات طابع متغير .

وانتصار نثانيا على مكابي يافا (٣ : صفر) قد كان مفاجئا ايضا وقد رفع مكابي نثانيا الى مجموعة الفرق التي في حصيلتها ٢٠ نقطة .

وتمكن مكابي تل ابيب مـن احراز اصابتين ضد هبوعيل حيفا .

وقد انتهت مباريات اخرى بالتعادل : هبوعيل رمات غان ـ شمشون (١:١) ومكابي بتح تكفا ـ مكابي حيفا (١:١) .

اما هبوعيل القدس فتغلب على طبريا (٢:١) .

وعلى ضوء نتائج مباريـات الاسبوع اصبح ترتيب اللائحة كما يلي :

اسم الفريق	نقطة
هبوعيل بتح تكفا	٢٢
هبوعيل تل ابيب	٢٠
هكوح	٢٠
مكابي نثانيا	٢٠
مكابي شعرايم	٢٠
مكابي يافـا	١٩
مكابي تل ابيب	١٨
شمشون تل ابيب	١٧
هبوعيل رمات غان	١٧
مكابي بتح تكفا	١٧
مكابي حيفا	١٦
هبوعيل حيفا	١٦
بني يهودا	١٥
هبوعيل القدس	١٤
هبوعيل طبريا	١١
بيطار تل ابيب	١٠

مباريات ودية في العيد

في ايام عيـد الفطر المبارك توافدت على قريـة الجديدة فرق كرة قدم ثلاث : الشباب طمرة ، الشباب كابول ، الشباب شعب ، وحلت ضيفا على فريق الاهلي في القرية ، الذي قـدم كاسا فضية تجري عليهـــا مباريات بين الضيوف والمضيفين

وقد حضر المباريات جمهور كبير من هواة الرياضة لا مـن جديدة وحسب بل من القرى الثلاث ايضا .

وفي هذه المباريات :

تغلب الاهلي على شـــباب طمرة (٢:١) .

وانتصر شباب كابول على شباب شعب (٢: صفر) .

وجرت مباراة التصفية بين الاهلي الجديدة والشباب كابول، وتمكـن اللاعب ربيـع ربيـع (الاهلي) من تسجيل اصابـة الانتصار لفريقه . وهكذا بقيت الكاس الفضية المقدمـة من (الاهلي) لدى ... الاهلي .

اما الروح الرياضيـــة التي امتازت بها المباريات فكانت من نصيب الضيوف والمضيفين .

الناصرة ـ جبعتايم (٣:٣)

وفي الاسبوع الماضي جرت مباراة ودية بين شباب الناصرة وهبوعيل جبعتايم الذي يعتبر من فرق الدرجة الاولى في قائمة فرق المنطقة الجنوبية . وقـد انتهت هذه المباراة الوديـة بنتيجة .. ودية ايضا : التعادل بثلاث اصابات لكل فريق .

«طوشة» لا مثيل لها في عكا

في يوم السبت الماضي، وعلى ملعب هبوعيل العكي ، واثناء مباراة بين هذا الفريق وفريق «الجدناع» عودد وقعت ... طوشة لم يسبق لها مثيل !

لا يدري احد بالضبط كيف بدات هذه الطوشة ! غـير ان الذي لا خلاف عليه هو ان فريق «الجدناع» قد اعتـدى على الحكم ! وسيقدم الحكم بدوره تقريرا عن هذا العدوان وعن «الطوشة» الى اتحاد كرة القدم، لقد توقفت المباراة ولما تنته..

ولكن ـ وهذا هو الشرارة التي اطلقت الطوشة ـ ان اصابـة سجلها هبوعيل واقرها الحكم ولم ترض «الجدناع» .

وفي عكـــا !

بعد مفاوضات طويلة بـين منظمة هبوعيل بعكا وبين منظمة مكابي شعرايم تقرر ان تجري المباراة على كاس الدولة بـين الفريقين يوم السبت المقبل على الملعب العكي ..

والتقت القريتان الجارتـان كفر قاسم وجلجولية (هبوعيل) حيث انتهت المباراة بينهمـا باصابتين لصالح كفر قـاسم مقابل اصابة الجلجولية .

وتمكن هبوعيل الطيرة مـن احراز ٦ اصابات ضد هبوعيل تنوفوت الذي لم يحرز سوى اصابة واحدة .

مـع كوبـــا

بعثت اللجنـة الاولمبيـة الاسرائيلية احتجاجا هـــذا الاسبوع الى اللجنة الاولمبيـة على عـدم ارسالها دعوة الى كوبا للاشتراك في المباريات التي تجري بين اقطـــار القـــارة الامريكية في «البيس بول» في كولومبيا .

وكانت اللجنة الاولمبيـــة الكوبية قد توجهت الى مختلف اللجان الاولمبية تدعوهــا الى التضامن معها والاحتجاج على هذا التصرف

في كرة السلة

فرقـــة كرة الســلة التشيكوسلوفاكية الموجودة في البلاد تبارت مع هبوعيل حيفا ولكنها لم تحرز نجاحا اذ ان النتيجة كانت ٦٢ : ٥٦ لصالح هبوعيل حيفا .

استمرار حملة التضامن مع اوري ديفس والمطالبة باطلاق سراحه من السجن

مكتب الاتحاد — التضامن مع الشاب اوري ديفس الذي حكم عليه بالسجن لنضاله ضد مصادرة اراضي الفلاحين العرب ومن اجل الغاء الحكم العسكري — مازال مستمرا في الوقت الذي يواصل فيه هذا الشاب في سجنه ، الاضراب عن الطعام

فقد عقدت لجنة الشبيبة للاخوة اليهودية العربية اجتماعا في قاعة نادي العمال في تل ابيب تحت شعار «ليطلق سراح اوري ديفس» حضره جمهور غفير وتكلم فيه الكاتب بوعز عفرون ودان بن اموتس وغسان حبيب وداني بيتر ومريم روخبرجر وعمانوئيل برمن. ونـدد الخطباء بالحكم على هذا الشاب وطالبوا باطلاق سراحه . وقال بوعز ان فيما تنشره الصحف ما يناقض الادعاءات بضرورة مصادرة اراضي القرى العربية لاقامة مدينة كرمئيل.

وقال غسان حبيب الذي تراس وفدا من شبان قرى الجليل : اننا كنا نريد ان نرى اوري ديفس ضيفا عزيزا في مدينتنا وليس متهما يمثل امام المحكمة العسكرية فيها . واثنى على نضال هذا الشاب .

وكان بين الحاضرين مدير اراضي اسرائيل فدعي الى المنصة ليقول رايه . وقد حاول في كلمته تبرير سياسة الحكومة وزعم ان الحكومة تصادر ايضا اراضي يهودية !

وبعد الاجتماع وزع اعضاء اللجنة منشورا يطالب باطلاق سراح اوري ديفس .

تضامن من الناصرة

ووزع فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة على الطلاب والشباب والمواطنين منشورا بمئات النسخ استنكر فيه الحكم الجائر على الشاب اليهودي الشريف اوري ديفس . ويذكر المنشور ، بالرضى ، ان اوري ديفس هو ظاهرة واحدة من ظواهر تيقظ الشعب اليهودي واستنكاره لسياسة الاضطهاد القومي المفروض على العرب ويدعو المنشور الشباب العرب الى تشديد المعركة من اجل اطلاق سراح اوري ديفس ، والاستمرار في النضال ضد الحكم العسكري ، ونهب الارض، ومن اجل المساواة التامة للشعب العربي في هذه البلاد .

وفي مساء يوم السبت الماضي قرر عشرات الشباب المجتمعون في اجتماع بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور مجلة «الغد» .. قرروا ارسال برقية الى رئيس الكنيست يطالبون فيها العمل على اطلاق سراح اوري ديفس فورا .. كما طالب الشباب في برقيتهم بوقف سياسة نهب الارض العربية ، وبالمساواة والحقوق القومية التامة للشعب العربي .

هذا واعلن عدد من شبان دير الاسد الذين يقيم بين ظهرانيهم اوري ديفس واشتركوا في الاجتماع ، عن استعدادهم للانضمام الى كتيبة الطلاب التي تلازم مدخل مكتب رئيس الحكومة منذ اعتقال اوري ديفس .

الطلاب الثانويون يدعون الى عقد اجتماع للتداول حول طرق العمل من اجل تخفيض رسوم التعليم

حيفا — مكتب الاتحاد — عشرات الطلاب الثانويين من مختلف المدارس الثانوية وقعوا على نداء اعلنوا فيه موقفهم من الامر القاضي بزيادة الرسوم المدرسية ودعوا اخوانهم الطلاب العمل معا من اجل الغائه وتحميل الحكومة مسؤولية الدفع ان كان ضروريا .

وجاء في هذا النداء ان الرسوم الدراسية في السابق منعت عددا كبيرا من الطلاب من تكملة دراستهم او الاستمرار فيها والان يهدد هذا الارتفاع الجديد في اجور الدراسة — ٣٠ بالمئة — بالخطر الجدي مستقبل الكثيرين من الطلاب والاجيال الطالعة .

ويدعو هذا النداء الطلاب الى العمل حالا لدرء هذا الخطر . ويقترح كخطوة اولى **عقد اجتماع لمثلين عن المدارس الثانوية للتداول حول طرق العمل .**

ووقع على هذا النداء طلاب من ثانوية الناصرة ، ثانوية الرامة ، الثانوية الارثوذكسية حيفا، ثانوية المعمدانية الناصرة، ثانوية ينى يني كفر ياسيف .

وذكر في النداء عنوان للاتصال وهو : احمد زياد — الناصرة ، المدرسة الثانوية لبلدية الناصرة .

القاهرة ترد — بقية

عبد الناصر ان هذا السلاح يشكل تهديدا للامة العربية .

وقال عبد الناصر في هذه المحادثة ان صفقة السلاح هذه مع اسرائيل بقيت سرا وقد صدقت مصر التعهدات الرسمية والتصريحات العلنية التي جاءت خلافا لما قامت به حكومة المانيا الغربية في الواقع .

واضاف عبد الناصر بانه لا يهدد في الوقت الحاضر بالاعتراف بالمانيا الشرقية «ولكن تطور الامر يعتمد على سلوككم» .

واقتبست الاهرام اقوال فيدرر الذي اكد على خطورة الخطوة التي قررت حكومة مصر اتخاذها باعتبارها «عاصمة المعسكر الثالث» قائلا ان زيارة اولبرخت ستفسر بانها فتح لابواب هذا المعسكر امام المانيا الشرقية كي تتنفس الصعداء

والمعروف ان هذا السفير كان قد غادر القاهرة قبل اسبوع لاجراء مشاورات مع حكومة المانيا الاتحادية.

وفي نفس المحادثة قال فيدرر ان زيارة اولبرخت ستؤثر على تقديم المساعدات من المانيا الاتحادية الى مصر لتنفيذ مشروع السنوات الخمس الجديد . ولكن عبد الناصر اجابه قائلا : «عن اية مساعدة انت تتكلم ؟ اننا لم ناخذ اي مساعدة من المانيا الغربية او اي بلد اخر . لقد اشتركتم في بعض المشاريع الصناعية ولكننا اعدنا لكم القسم الاكبر من اموالكم مع ربح قدره ستة بالمئة» .

وجوابا على ادعاء السفير بان المانيا الغربية ساهمت بعون مقابل في انقاذ الاثار القديمة من فيضان مياه السد العالي قال عبد الناصر : «لقد قمتم بذلك في نطاق اعمال اليونسكو — التابعة لهيئة الامم المتحدة — ولا يمكن اعتبار ذلك مساعدة لنا .

وكتبت الاهرام : «انه لمن المحزن ان نرى بعض نواب الكونغرس الامريكي يؤيدون اسرائيل وفي نفس الوقت تضطر المانيا الغربية الى ان تكون اداة مسخرة في ايدي هذه الدولة التعيسة»

وكتبت الاخبار : «خشت الصهيونية اذ اعتقدت بانها عن طريق الضغط على الولايات المتحدة والمانيا الغربية تستطيع ان تفرض ارادتها على مصر»

واضافت هذه الصحيفة ان الولايات المتحدة والمانيا الغربية لا تقدمان المساعدات وانما تقدمان القروض التي تقدمان من ورائها مصالحها القومية العليا فمن طريق هذه القروض يسيران عجلة الانتاج في بلادهما .

«واكثر من ذلك اضافت الاخبار — فان هاتين الدولتين توظفان الاموال في البلاد العربية وتربحان من ورائها مئات ملايين الجنيهات في السنة» .

والمعروف ان صفقة السلاح مع اسرائيل كان قد تم الاتفاق عليها بين اديناور وبن غوريون اثناء اللقاء الذي جرى بينهما في نيويورك . وقد بقيت هذه الصفقة سرا الى ان فضحت مؤخرا .

عبد الناصر لن يزور بون

ونشرت الاهرام مقالا يوم الجمعة الماضي لرئيس تحريرها محمد حسنين هيكل جاء فيه انه ليس من المعتقد ان يزور عبد الناصر المانيا الغربية قبل ان يتلقى تفسيرات مقنعة عن تزويدها اسرائيل بالسلاح .

وجاء في هذا المقال ان المانيا هتلر كانت السبب في هجرة اليهود الواسعة الى فلسطين هربا من الاضطهاد الذي تعرضوا له وبالتالي كانت سببا في اقامة دولة اسرائيل وتشريد عرب فلسطين . اي ان العرب هم الذين دفعوا ثمن هذا الاضطهاد . وبدل ان تكفر المانيا الغربية عن خطاياها تريد من العرب ان يدفعوا مرة اخرى الثمن من امنهم ومستقبلهم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

الاحتفال بعيد «الغد» في كفر ياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — باشتراك جمهور كبير من الطلاب والشباب والاهلين جرى الاحتفال في نادي السلام بالقرية بالعيد العاشر لمجلة الغد الذي دعا اليه فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف .

افتتح الاحتفال بكلمة سياسية الرفيق احمد سعد سكرتير الفرع ، ثم قدم الرفيق سالم جبران سكرتير تحرير الغد الذي تحدث عن المجلة باسم هيئة التحرير .

بعد هذا قدم الرفيق صلاح صفية هزلية سياسية لاقت الاستحسان عن امر وزير الداخلية بتنزيل المجلس المحلي من درجة ا الى درجة ب .

ثم القى الشاعران سميح القاسم وسالم جبران قصائد من شعرهما الهبا بها الجمهور وقوطعت كثيرا بالتصفيق .

كوسيغن يحذر — بقية

حرة في فيتنام الجنوبية وذلك بتأييد النظام الرجعي في سايغون . وقال كوسيغن : ولولا التدخل الاجنبي لما كان في وسع الدمى في سايغون الصمود ليوم واحد .

وقال رئيس الحكومة السوفييتية : لقد اقترف الاستعمار الامريكي تدخاله بصورة مشينة جدا . والدمى في سايغون واسيادهم يقتلون المواطنين بوحشية متناهية ويذبحون النساء والاطفال ويبيدون المحاصيل ويهدمون البيوت وازاء هذا فليس من سبيل للشعب في فيتنام الجنوبية الا ان يمتشق السلاح للدفاع عن حياته وبلاده وحريته

واعلن كوسيغن : ان الشعب السوفييتي يؤيد تأييدا كاملا شقيقه الشعب الفيتنامي ويثق بانتصاره .

استمرار اضراب العمال المستخدمين في دوائر الثقافة . المضربون يتظاهرون امام دار البلدية

تل ابيب — لمراسلنا — يدخل اضراب عمال التنظيفات في بلدية تل ابيب — يافا يومه السابع . ويضم هذا الاضراب عمال التنظيفات الذين يعملون في المدارس وبساتين الاطفال ومكاتب البلدية والمطبخ المركزي الخاص بالمدارس . ويبلغ عددهم حوالي الف عامل ، ويطالب العمال المضربون بمساواة اجورهم وشروط عملهم باجور وشروط عمل موظفي الصحة .

هذا وقد تظاهر عدد كبير من العمال المضربين امام مكاتب البلدية الواقعة في شارع بيالك بتل ابيب .

وقد فشلت المفاوضات التي اجراها ممثلو العمال المضربين مع رئيس البلدية نمير .

وعقد العمال المضربون اجتماعا صحفيا شرحوا فيه قضيتهم ومطالبهم .

ونشرت ادارة بلدية تل ابيب يافا بيانا هاجمت فيه العمال المضربين .

وكان مجلس عمال تل ابيب يافا قد اقترح على العمال المضربين الموافقة على الدرجة التي عينت لهم والعودة الى العمل ولكن العمال رفضوا هذا الاقتراح وقرروا مواصلة الاضراب .

١٥٠٠ من موظفي تنظيم السجلات يعلنون الاضراب

تل ابيب — لمراسلنا — ١٥٠٠ من موظفي تنظيم السجلات (الارشيفات) في دوائر الحكومة اعلنوا امس الاضراب لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على الدرجة المنخفضة التي منحتها لهم اللجنة المهنية العليا التي رفضت اقتراحات المصالحة التي قدمها ممثلو الموظفين .

هذا وقد تنكرت منظمة الدولة لمطالب الموظفين ونددت بالاضراب .

وقد عقد الموظفون المضربون اجتماعات لهم في دوائر الحكومة بحثوا فيها سير الاضراب والخطوات المقبلة التي سيتخذونها .

رابين يهدد بالحسم «اذا كان الردع غير كاف»

تل ابيب — «اذا كانت قوة الجيش الاسرائيلي الرادعة غير كافية فسنستخدم قوة الحسم . ان هدف قوتنا الرادعة لا يقتصر على منع العدو عن تحقيق اهدافه بل وانزال اضرار بالغة به اذا قام بهجوم» — هذا ما اعلنه قائد الجيش الاسرائيلي اسحق رابين في محاضرة القاها في افتتاح الاجتماع السنوي لنقابة الصحفيين .

وقال رابين ان تعاظم قوى الاردن العسكرية له دلالة خاصة بالنسبة لنا وهو يفرض علينا البحث في عدد من المصطلحات الاساسية والخلاصات التي كانت قائمة قبل هذا الامر .

واضاف ان منظمة «الفتح» لا تقودها مصر ولا هيئة الدفاع المشتركة ولكن ليس هناك من شك في ان سوريا تؤيدها . ولهذه المنظمة فروع في لبنان وسوريا والاردن وفي — كما ادعى — اسرائيل ! على الرغم من عدم وجود ادلة !! وقال ان اسرائيل لن تسلم بالتحرشات حتى ولو كانت امرا استثنائيا ونتيجة لعدم التقيد بالطاعة من جانب جندي .

الاتحاد السوفييتي يدعو — بقية

لجا الى «اودرن» الواقعة في الشمال الشرقي من تايلند

واودرن هي قاعدة لسلاح الجو الامريكي وتقع في تايلند على بعد ٥٠ كيلو مترا من حدود لاوس .

١٠٠ شخص قتلوا في فنتيان

هذا وعلم ان اكثر من ١٠٠ شخص قد لاقوا حتفهم نتيجة قصف العاصمة فنتيان بالمدافع عندما حاول اليمينيون السيطرة على العاصمة وقلب نظام الحكم في لاوس وان اكثر من مئتي شخص اخر جرحوا .

واذاع راديو «هانج هاي» ان مدينة «الهيم بوم» عاصمة وسط لاوس سقطت في ايدي قوات الباثت لاو الشيوعية . وان اكثر من ٧٥ جنديا من جنود الحكومة وقعوا في ايدي هذه القوات وهرب الاخرون .

«الاحرار» على حافة الانقسام

تل ابيب — يوشك حزب «الليبراليين» على الانقسام ، على اثر اقرار ادارته باكثرية ١٧ صوتا ضد ١٢ صوتا التصديق على اقتراح عضو الكنيست ا. ريملط .. الذي يوصي المركز باقامة لجنة لبحث امكانيات خلق جبهة برلمانية مع «الحيروت» . وقد قدم عضو الكنيست م. قول بعد انتهاء التصويت ، اقتراح الاقلية القائل بان قرار الاكثرية هو خرق للاتفاق الذي كان قاعدة لاتحاد التقدميين والصهيونيين العموميين ، وان مقاومي التجمع مع «الحيروت» سيناضلون من اجل استقلال حزب الليبراليين .

ويتحدث اقتراح عضو الكنيست قول ، الذي نال ١٢ صوتا ، عن ظهور حزب الليبراليين مستقلا في الانتخابات القادمة . ويقترح اجراء مفاوضات مع «الحيروت» حول «اتفاق عدم مهاجمة» بين الحزبين في معركة الانتخابات ، لاعطاء الفروع امكانية اقامة جداول مشتركة مع الحيروت في الانتخابات البلدية ، وتاجيل البحث في تعاون برلماني مع «الحيروت» الى ما بعد الانتخابات .

النابلسي — بقية

الواسعة شملت مختلف العناصر الشيوعية والدمقراطية وبينها عدد من اعضاء البرلمان . واذ ذاك اعتقل النابلسي منزليا ، وتمكن الجنرال ابو نوار وغيره من الفرار الى مصر .

واخيرا ، وبعد التحسن الذي طرا على العلاقات بين عمان والقاهرة الغي الاعتقال المنزلي عن النابلسي وسمح لعلي ابو نوار بالعودة الى الاردن ان اراد .

وقد اجرى الملك حسين محادثات مع النابلسي مؤخرا وتقول بعض الانباء التي لم تؤكد رسميا ان حسين ينوي ان يعهد للنابلسي بتاليف حكومة للاردن وان يعيد رئيس الحكومة الحالي بهجت التلهوني الى رئاسة الديوان .

اذاعة «صوت الشعب العراقي»

استمع اليها كل يوم الساعة الرابعة بعد الظهر والساعة الثامنة وعشر دقائق مساء حسب توقيت اسرائيل على الموجات القصيرة التالية : ٢٥ و ٢٦ و ٣١

انها واضحة وقوية وتضاهي في صوتها محطات عالمية

في هذه الاذاعة :

● يبث الحزب الشيوعي العراقي كل يوم برامج وبلاغات تعطي للمستمع صورة حية عن البطولات التي يخوضها هذا الحزب . وعن النضال الذي خاضه الشعب في زمن الانقلاب البعثي الفاشي . ويفسر عن طريقها للجماهير احداثا عراقية وعربية وعالمية .

● ويتحدث بلا انقطاع عن التحضيرات للمؤتمر العالمي لنصرة الشعب العراقي واطلاق سراح السجناء السياسيين في العراق . ويبث بيانات من السجناء في السجون .

نداء الى الطلاب

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلنا نداء وقعه عشرات الطلاب من المدارس الثانوية في الناصرة ، والرامة ، وكفر ياسيف ، وحيفا ، كان الموقعون قد بعثوه الى كل الصحف .

ويدعو الموقعون جماهير الطلاب الى النضال ضد رفع رسوم التعليم الثانوي . ويستنكر البيان حجة السلطات بان رفع الاجور جاء نتيجة لرفع اجور المعلمين .. ويؤكد الطلاب تاييدهم التام لرفع اجور اساتذتهم ، لان هذا يحسن ظروف التعليم ، ويعطي الاساتذة امكانيات اوسع ، للتفرغ التام للتعليم ، بدل التفتيش ، في كثير من الاحيان عن عمل اضافي . ويذكر البيان ان نسبة الطلاب الثانويين الى مجموع السكان تقل سنة بعد سنة ، نتيجة رفع الاجور .. هذا ، في الوقت الذي لا تزال ترن في اذاننا وعود الحكام ، بجعل التعليم الثانوي مجانيا . ويدعو الطلاب جماهير الطلاب — في نهاية البيان — الى النضال الموحد ، لالغاء الزيادة الجديدة في رسوم التعليم .

قرارات الدورة — بقية

النظم الحزبية وعلى الجماعية في العمل وفي القيادة وعلى مبادئ المركزية الدمقراطية .

وتدعو اللجنة المركزية كل رفاق الحزب الى صد هجوم الرجعية وتزييفات الصحف عن حزبنا .

واللجنة المركزية تدعو كافة منظمات الحزب وكل اعضائه واصدقائه وكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى التجند في معركة انتخابات الهستدروت لزيادة تمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونفوذه في مؤتمر الهستدروت وهيئاتها خدمة للمصالح اليومية والتاريخية للطبقة العاملة والشعب العامل باسره

٨ شباط ١٩٦٥

وعلى اثر التحريضات المسمومة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي كانت غذاء الصحف الصفراء في الايام الاخيرة وشغلها الشاغل .. نشر المكتب السياسي اول امس بيانا جاء فيه :

ان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة تعرف جيدا انها واقعة في ازمة ، وان التناقض بين سياستها وبين مصلحة الشعب آخذ في الازدياد ، وان لا مخرج لهم من هذه الازمة . وهذه الاوساط الحاكمة تعرف كم كبيرة قيمة وقوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتعلم انه يدل على طريق حل القضايا الاقتصادية والسياسية ، وانه يدل على طريق حل النزاع الاسرائيلي العربي لان سياسته تعبد الطريق الى السلام والى مستقبل اسرائيل المؤمن

ان الابحاث الداخلية في الحزب الشيوعي هي ثمار القلق على وضع اسرائيل ، وتنبع من الجهود العاملة على تقدم النضال للخروج من الطريق المسدود الذي اوصلت اليه الاوساط الحاكمة بلادنا .

واستطرد البيان :

اننا نرفض اتهامات المحرضين القائلة بان الشيوعيين العرب او اليهود يؤيدون «القضاء على اسرائيل» وما شابه ذلك . وان محاولات خلق الاباطيل عن الشيوعيين تثبت فقط افلاس المحرضين .

ليس هنالك حزب اخر في بلادنا يدل على طريق مشترك لكلا الشعبين للخروج من المازق ، وللوصول الى السلام والمستقبل المشترك لليهود والعرب على السواء .

وجاء في نهاية البيان :

لن يتمكن المحرضون من الاخوة اليهودية العربية داخل صفوف حزبنا التي هي مصدر قوتنا ، وتعبير عن حقيقة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبر عن مصالح شعبي بلادنا اليومية والتاريخية .

وردا على الاخبار التي نشرتها بعض الصحف عن اجراء تغييرات في هيئة تحرير صحيفة الحزب «قول هعام» وعن ابعاد الرفيق موشه سنيه عن منصبه كرئيس لتحرير الصحيفة نشرت اللجنة المركزية للحزب اعلانا جاء فيه :

لم تقرر اية مؤسسة حزبية ابعاد الرفيق موشه سنيه عن منصبه ، وهو لا يزال يقوم بعمله رئيسا لهيئة تحرير «قول هعام» .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترى في حملة بعض الصحف على الحزب الشيوعي الاسرائيلي استمرارا لمحاولة الرجعية التسرب لوحدة الحزب ، المحاولة التي فشلت في الماضي وستفشل في المستقبل .

مركز احدوت هعبودا يقر «التجمع» مسودة «التجمع» لا تتضمن اي جديد

تل ابيب — باكثرية الاصوات قررت احدوت هعبودا الموافقة على استنتاجات السكرتارية بوجود قاعدة «للتجمع» مع المباي وعهدت الى السكرتارية ولجنة المفاوضات اتمام الابحاث مع المباي وتقديم النتائج الى اجتماع مركز الحزب في نهاية الشهر الحالي .. وعبرت احدوت هعبودا عن املها في ان .. يتغلب المباي على المشاكل التي تعترض سبيله الى التجمع .

ونشرت دافار ولمرحاب يوم الخميس الماضي مسودة برنامج التجمع الذي ليس فيه من جديد والذي يؤكد خنوع احدوت هعبودا للمباي .

ولم تلخص حتى قضية جماعة لافون وامر اشراكها في التجمع . ونشر ان احدوت هعبودا سجلت بعض التحفظ في هذه القضية واعلن زعيم المبام مائير يعري في اجتماع مركز حزبه ان احدوت هعبودا قد تحلل من كل رغبة في البقاء المستقل وانه يسير وراء المباي وهذا هو الاستسلام بنفسه كما حمل يعري على احدوت هعبودا وموقفها من جماعة لافون .

وقد نشرت «من هيسود» (جماعة لافون) مقالا اعلنت فيه ان هذه الجماعة لن تدخل التجمع من الباب الخلفي وانها لن تنصاع لاقتراح اشكول عليها التريث !

تضامنا مع عرب السواعد

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلنا بيان صحفي اصدرته لجنة الشباب للاخوة اليهودية — العربية ، في حيفا ، حول الظروف المرة التي تعيش فيها العائلات التي هدمت بيوتها . وتطالب لجنة الشباب في نهاية بيانها ، ان تقوم دائرة الشؤون الاجتماعية ، بواجبها تجاه هذه العائلات المنكوبة ، التي تعيش في براكيات لا تقي البرد والمطر ..

وقد ارسل البيان الى لجنة الخدمات الاجتماعية في الكنيست والى مكتب الشؤون الاجتماعية في حيفا .. والى مختلف الصحف .

يوم التضامن العالمي ضد التمييز العنصري في جنوبي افريقيا

براغ — وجهت سكرتارية الاتحاد العالمي لنقابات العمال نداء الى عمال العالم تدعوهم فيه الى الاحتفال بيوم السابع من شباط الحالي يوما للتضامن العالمي مع جنوبي افريقيا الذين يقاسون ضروب التمييز العنصري

وقد ذكرت السكرتارية في ندائها هذا ان اكثر من ١٤٠ محكمة سياسية قد قدمت في فترة السنة ونصف السنة الماضية ضد اكثر من ١٦٠٠ مواطنا اكثريتهم من الافريقيين وان اكثر من الف شخص ما زالوا في المعتقلات والسجون باوامر ادارية يعانون من الجرائم والتعذيب .

وقد حكم على اكثر من ٤٥ افريقيا بالموت اربعة منهم من اعضاء اللجنة المركزية لمؤتمر النقابات المهنية في جنوبي افريقيا . وقد نفذ حكم الاعدام بحق ثلاثة منهم في تشرين الثاني من السنة الماضية .